

روناها، صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناها للإعلام والنشر، تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في ممتلكاتها وتتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية إنسانية حرة أساسها الاحتراف والاحترام للتبادل وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتفكر إلى سكان من العزل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل القاريين على مستقبل منظمة الشرق الأوسط معهد الضحايا البشرية عامة، وتعمل من بهيمه ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويترفض غش المخطئ.



## الهلال الأحمر الكردي في شمال وشرق سوريا يناشد الجميع لمساندة أهالي روجهلات كردستان

الفرات حملة التبرعات بإصدار بيان في العشرين من شهر نيسان، في ساحة المرأة الحرة.

وجاء في البيان: «نتيجة الفيضانات والسيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي وقعت في روجهلات كردستان، تضررت المئات من العوائل والقرى والمدن في روجهلات، إضافة إلى إصابة العشرات وفقدان العديد من المواطنين لحياتهم. ولمساندة أهالي روجهلات كردستان بادر الهلال الأحمر الكردي في شمال وشرق سوريا بحملة لجمع التبرعات في كافة مناطقها (قاشلو ، ديرك، جل آغاه، تل كوجر، تربه سبيه، عامودا، درباسية، سري كانيه، تل تمر، حسكة، كوباني، تل أبيض «كري سبي»)، ففي مناطق إقليم

روناهي/ كوباني- يهدف مساندة أهالي روجهلات كردستان الذين تضرروا من الفيضانات التي نشبت في المنطقة نتيجة هطول الأمطار الغزيرة أطلق الهلال الأحمر الكردي في شمال وشرق سوريا حملة لجمع التبرعات عبر بيان .

بدأ الهلال الأحمر الكردي في شمال وشرق سوريا، بحملة جمع التبرعات لأهالي روجهلات كردستان الذين تضرروا من الفيضانات والسيول نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت في مناطقها، وذلك تحت شعار «معاً لمساندة أهالي روجهلات كردستان»، في الثامن عشر من شهر نيسان الجاري.

ونتيجة الفيضانات الناجمة عن هطول



الفرات تم نصب تسع خيم في نواحي ومدن إقليم الفرات.»

وأختتم البيان بالقول:« يهدف تقديم المساعدة والمساندة لأهالي روجهلات، نحن كمنظمة الهلال الأحمر الكردي في شمال وشرق سوريا، فنناشد جميع المواطنين والمؤسسات وجمعيات والمنظمات

تقريباً/سلافاً أحمد



إقليم الجزيرة- قاشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيس، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي- مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٣٣٣-٧٤٥٧٧٤٥٧-٠٩٦٦٢٧٨٤- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجر ٧٣١٤٦٦ درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

## «حل الأزمة السورية يكمن في توحيد صفوف القوى الديمقراطية السورية»

في لقاء أجرته صحيفتنا مع الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر تمحور حول الحوار السوري - السوري، ومبادرة الحل التي قادها المجلس المذكور من خلال الملتقيات الحوارية الثلاث، وعن موقف الأطراف السورية من هذه الحوارات، وأفاق حل الأزمة السورية المستمرة على الرغم من التحديات الإقليمية والدولية وتداخل المصالح وتضاربيها.

عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناها للإعلام والنشر ٥٠ س. العدد ٧٢٣- الأثنين ٢٠١٩/٤/٢٢

## مصممون على إخراج المحتل التركي والتنديد بالصمت الدولي



«بلغ السيل الزبي»؛ هذا ما حدث لأبناء عفرين الذين ضاقوا ذرعاً بممارسات الاحتلال التركي في عفرين واقتطاعهم للأراضي السورية. في ظل صمت دولي تام وكأن ما يجري ويشاهد أمام الأعين حالة طبيعية. لذلك: تظاهروا مرة أخرى متوجهين صوب مركز المصالحة الروسية للمطالبة بالتدخل وإنهاء الاحتلال التركي... إلا أنّ ظنهم خاب مرة أخرى...»

## الصين... طموح الطريق وهاجس الحريق



تتابع الصين مجريات الحدث السوري لاعتبارات جيواستراتيجية وأمنية، بعدما باتت بؤرة استقطاب الإرهاب في العالم. وواصلت الصين سياستها الناعمة إزاء الأزمة السورية، واعتمدت سياسة التدخل التدريجي؛ فكانت البداية بالمواقف والتصريحات السياسية، وفي حديث ذي دلالة بعيدة قالت الخارجية الصينية بداية الأزمة- «سوريا بوابتنا على البحر المتوسط»، واستخدمت بكين أكثر من سبع مرات حق النقض (الفيتو) إلى جانب روسيا لقطع الطريق أمام التدخل الغربي وإدانة دمشق.

## عقد اجتماع تنظيمي لتشكيل اتحاد المرأة الشابة في الرقة وريفها



عقد اتحاد المرأة الشابة في شمال سوريا، اجتماعاً تحت شعار «بفضل المرأة الشابة سنحطم الذخيرة العبودية»، ظهر يوم السبت الموافق لـ ٢٠/٤/٢٠١٩م.

## الإصرار فقط على سوتشي واللجنة

### الدستورية ينسف القرار الأممي ٢٢٥٤ ويقسم سوريا

تحتضراً لأستانا ١٢ المزمع عقده في ٢٥ - ٢٦ نيسان الحالي؛ توجيهاً للانتظار إليه؛ وفي استباق لمنازلته؛ دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأمم المتحدة إلى عدم التدخل بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية؛ مشدداً على ضرورة تشكيل هذه اللجنة وفق مخرجات سوتشي في التريب العاجل

### أكثر من خمسة أشهر من

### الإضراب والعالم صامت

تستمر البرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي والرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي للي كوفن في إضرابها عن الطعام بيومها الـ ١٦٥ دون توقف، مطالبة بإنهاء العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان.

### الفصح الجديد.. طفوس دينية

### وعادات متجذرة في مدينة ديرك



تُرافق الاحتفالات بعيد الفصح الجديد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية متجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتفالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.

### نادي سردم إلى نهائي الكأس

### ويوجه رسالة إنذار للأسايش



حقق نادي سردم فوز كبير على نادي الصناديد بنتيجة بلغت تسعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة الإياب لدور النصف نهائي من مسابقة كأس أندية إقليم الجزيرة للرجال بكرة القدم، وذلك على أرضية ملعب الشهيد حاتم كجور بقاشلو.

### مراكز توزيع

### صحيفة روناها

### واقتناء الكتب







## نادي سردم إلى نهائي الكأس ويوجه رسالة إنذار للأسايش

روناهي/ قامشلو. حقق نادي سردم فوز كبير على نادي الصناديد بنتيجة بلغت تسعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة الإياب لدور النصف نهائي من مسابقة كأس أندية إقليم الجزيرة للرجال بكرة القدم، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

وبهذا الفوز الكبير أرسل نادي سردم رسالة إنذار بأنه قدّم بقوة للف نهائي إلى نادي الأسايش الذي سبقه بالتأهل للمباراة

النهائية للمسابقة بعد فوزه ذهاباً على نادي جوانن باز بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وتعادله إياباً بهدف لهدف.

سردم كان قد فاز أيضاً بنتيجة الذهاب بهدفين بدون رد على الصناديد، وتسجيله لتسعة أهداف في مرمرى نادي مثل الصناديد

### حقيبة روناهي الرياضية...

- عقد الاتحاد الرياضي في منطقة الطبقة اجتماعه النصف سنوي في مركز الثقافة والفن في الطبقة، بحضور ممثلي الاتحاد الرياضي ورناسمة لجنة الشباب والرياضة في الإدارة المدنية الديمقراطية في الطبقة. وتم قراءة أعمال الاتحاد وإنجازاته منذ



## انطلاق دورة “العمال“ الكروي

روناهي/ قامشلو - بمناسبة اقتراب عيد العمال بدأت منافسات دورة «العمال» الكروية بمشاركة ستة فرق، وذلك على أرضية ملعب قامشلو الكروي المغطي الواقع على طريق الحزام، وكانت الفرق قد قُسمت على مجموعتين.

وضمنت المجموعة الأولى كلًا من فرق: الترافيك – أسايش قامشلو- أسايش الجزيرة، وضمنت المجموعة الثانية: المواصلات – لجنة البلديات – الهلال الأحمر. وفي المباراة الأولى من الدورة فاز فريق الترافيك على فريق أسايش الجزيرة برعاية نظيفة في مباراة كانت واضحة السيطرة لفريق الترافيك، بينما في



الأسايش بدوره توج بالأمس السبت بلقب الدوري لأندية الدرجة الأولى للرجال بكرة القدم، ولم يتلقى طوال فترة الدوري غير



الرياضيين في سبيل تحسين الواقع الرياضي، وتقديم الدعم اللازم للرياضيين. - نال فريق باور لقب دوري الأقياء «كأس الكؤوس» لدورة نوروز بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق المنزي صالة ميلان الرياضية.

يذكر بأن الفرق الثمان المشاركة هي التي كانت قد تأهلت للدور الربع النهائي من

دورة نوروز لكرة الطائرة، وقسمت على مجموعتين على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: باور- ناشئي المنزي -

جان جوان - ميديا.

- المجموعة الثانية: المنزي - شباب خربة

البيير - صمال الجزيرة - السلام كري بري.

- ضمن إطار استعدادات ناشئين نادي

الجهاد للدوري السوري لفئة الناشئين

لموسم ٢٠١٨- ٢٠١٩، بكرة القدم، لعب

ناشئي الجهاد مباراة ودية مع نادي الخابور

بنتيكة ضمت فئتي الشباب والرجال،

وذلك على أرضية ملعب حسكة، وانتهت

المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين،

ويذكر بأن الجهاد سوف يلعب في

المجموعة الثالثة وتضم لجانبه كلًا من

أندية: حطين - الحرية - الجيش.

روناهي/ قامشلو

## رياضة

## نادي سردم إلى نهائي الكأس ويوجه رسالة إنذار للأسايش

خسارة واحدة وكانت من نادي الصناديد،

ولقب الدوري منح لاعبي الأسايش دافعاً معنوياً كبيراً للمباراة النهائية.

زيد طعان وكثيرة سردم بقيادة المدرب

بيرج سركيسيان تنتظرهم الجماهير

الكروية بتقديم أداء متمع في النهائي على

ألا تكون المباراة دون المستوى فكثيرة

الناديين متمخمة بالنجوم والمواهب الكروية

ولهم بصمتهم في الدوري والكأس.

فيل سوف تشهد لقاء ناري وممتع؟؟؟ أم

سوف تشهد مباراة يتغلب عليها هاجس

الخوف والتوتر والعصبية؟ ولكن في

النهاية، المباراة لن تغبل إلا بالخروج بفائز

فمن هو؟؟؟ هذا ما سنعرفه في قادم الأيام.

تقرير/جوان محمد

### أشلي بارتي تنقذ آمال أستراليا بإسقاط شريكها



حافظت أشلي بارتي، المصنفة التاسعة

عالمياً، على آمال بلادها أستراليا، في

بلوغ أول نهائي لكأس الاتحاد لفرق تنس

السيدات، خلال ٢٦ عاماً.

وذلك عندما تغلبت على المصنفة الأولى

عالمياً سابقاً، فيكتوريا أزيرنكا، في مباراة

الفردى الثانية أمام روسيا البيضاء، في

برزيين.

وعانت أشلي بارتي من بعض المشاكل

في المجموعة الأولى، أمام بطلة أستراليا

المفتوحة مرتين، وأنهتت ثلاث نقاط لكسر

الإرسال والنتيجة ٥-٥، لتواصل مسيرتها

نحو الفوز، ٦-٧ و٣-٦، وتفرض التعادل

١-١ على روسيا البيضاء.

وقالت أشلي بارتي، عن مواجهة شريكها

الحالية في منافسات الزوجي «كنت

أعرف أن مفتاح الانتصار يأتي عبر

الفوز بالمجموعة الأولى.. وضعت نفسي

في مأزق عندما كانت النتيجة ٥-٥، لكني

انفتحت واستعدت الأداء بقوة».

وتابعت «بالنسبة لي كان يجب الأداء بقوة،

والقيام بكل شيء بشكل سليم، أعددت

## يوم الخميس إطلاقاً للكالتشيبي

في مرماه، في الدقيقة ٥٣. وبهذا الفوز ضمن يوفنتوس، حصد لقب الكالتشيو بعد وصوله للنقطة رقم ٨٧، بفارق ٢٠ نقطة عن نابولي بالمركز الثاني، فيما تمجد رسيد فيورنتينا عند ٤٠ نقطة بالمركز العاشر.



توج نادي يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي،

بعد فوزه على فيورنتينا، بنتيجة ٢-١، في

إطار الجولة الـ ٣٣ من عمر الكالتشيو.

افتتح نيكولا ميلينكوفيتش، أهداف المباراة

في الدقيقة ٦ لصالح فيورنتينا، فيما تعادل

البيكن سانترو في الدقيقة ٣٧ لليوفي،

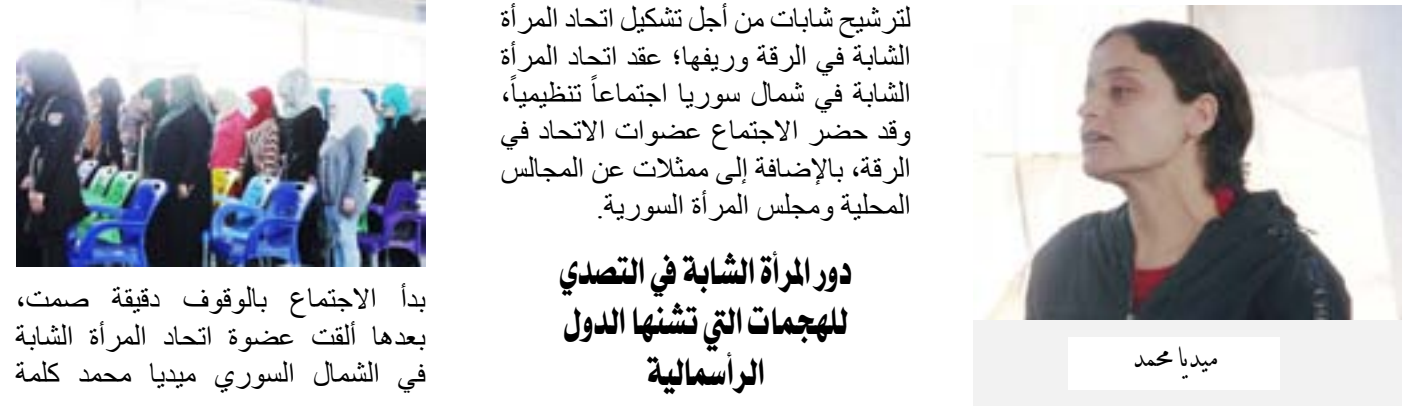
وضاعف بيزيلا للنتيجة ليوفنتوس، بالخطأ

## مرأة

## عقد اجتماع تنظيمي لتشكيل اتحاد

## المرأة الشابة في الرقة وريفها

روناهي/ الرقة – عقد اتحاد المرأة الشابة في شمال سوريا، اجتماعاً تحت شعار «بضال المرأة الشابة سنحطم الذهنية العبودية»، ظهر يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٤/٢٠.



لترشيح شبابات من أجل تشكيل اتحاد المرأة الشابة في الرقة وريفها عقد اتحاد المرأة الشابة في شمال سوريا اجتماعاً تنظيمياً،

وقد حضر الاجتماع عضوات الاتحاد في الرقة، بالإضافة إلى ممثلات عن المجالس المحلية ومجلس المرأة السورية.

دور المرأة الشابة في التصدي للهجمات التي تشنها الدول الرأسمالية

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت،

بعدها أُلقت عضوة اتحاد المرأة الشابة في الشمال السوري ميديا محمد كلمة



رحبت فيها بالحضور، وشرحت بشكل مسهب التطورات التي تشهدها المنطقة على الصعيد السياسي، وركزت على دور المرأة الشابة في التصدي للهجمات التي تشنها الدول الرأسمالية الهادفة إلى النيل من مكتسبات الشعوب المحققة بفضل دماء الشهداء، وتنظيم المجتمع. وأشارت ميديا إلى أنّ المرأة في الشمال السوري عانت من الأنظمة السلطوية التي سخرتها لخدمة الرجل واحتكرت دورها في المنزل فقط، وخصت بالذكر المرأة في الرقة والتي

وأكدت نوجين ديرك بأن القوات الخاصة التابعة لقوات الأمن الداخلي في شمال

وشرق سوريا نفذت سلسلة عمليات نوعية

و دقيقة تمكنت خلالها من إلقاء القبض على

العشرات من المجموعات المرتزقة التي

كانت تخطط لشن عمليات انتحارية أو

هجمات على مناطق شمال شرق سوريا.

**هدفنا تنظيف المنطقة بالكامل من خلايا داعش**

وفيما يتعلق بنتائج العمليات التي أطلقتها

قوات الأمن الداخلي قالت نوجين ديرك:

«تمكنت قواتنا من القبض على العديد

من المجموعات التابعة مباشرة لـMIT

التركي، وأخرى تابعة للنظام السوري

وجبهة النصرة وداعش، وخلال التحقيقات

تبين إن هذه المجموعات كانت تخطط

لأغلب عملياتها في مدن الباب وجرابلس

وإدلب، أي المناطق التي تحتلها الدولة

للنظام وتركيا وينفذون العمليات تحت اسم

داعش ويستهدفون المناطق التي تتواجد

فيها قوات سوريا الديمقراطية وقوات

الأمن الداخلي.

وعن هدف استهداف النظم وتركيا

مناطق شمال شرق سوريا، قالت نوجين

ديرك: «يقوم كل من النظام وتركيا من

خلال خلاياهم تحت اسم «داعش»، بشن

هجمات على مناطق شمال شرق سوريا

دون التمييز بين العسكري أو المدني،

حيث يحاول كلا الطرفين من خلال هذه

الهجمات إيصال رسائل للرأي العام أن

مناطق شمال شرق سوريا ليس أمنة. إلا

أن قواتنا تمكنت من إفضال العديد من هذه

الهجمات، وإلقاء القبض على المتورطين

بهذه الأعمال الإجرامية».

تشكله.

## لجنة الصلح في مجلس المرأة بالجزرات المرجع الوحيد لحماية حقوقها



تُحول إلى لجنة الصلح، وهنا تقوم لجنة الصلح التي من مهامها هو الصلح بين الطرفين، أو تحويلها إلى الجهات القانونية أو ديوان العدالة إذا لم تستطع حلها للنظر بالفضية.

بحقها أسقى الأحكام كالمنع من الخروج، وفرض اللون الأسود عليهم وتعرضين للضرب والجدد والإغتصاب، حيث كانت قد دفنت بين السلطة الكورية ومرتزة داعش، لتعيش الآن بعد تحرير قوات سوريا الديمقراطية لمنطقة الجزرات بنبر الزور من مرتزة داعش ضمن حملة عاصفة الجزيرة بحيثياتها الطبيعية وتمارس كافة حقوقها».

**تسعى اللجنة بدورها الفعال لإيجاد الحلول المناسبة**

ومن جانبها أوضحت العضوة في لجنة الصلح أمينة الحسين بأن اللجنة تسعى بدورها الفعال إلى إيجاد الحلول، وعقد الصلح والتراضي عن طريق استقبال الشكوى، وسماع أقوال الطرفين، كما يتم كتابة تعهد خطي بحيث يحال إلى النيابة إذا أخلف أحد الطرفين بالتعهد.

وأوضحت شهزاد قائلّة: «بإت دور المرأة

في دير الزور فعال وله قيمة كبيرة، وذلك

بعد خلاصها من مرتزة داعش الذي

حرمها من سبل حقوقها وحريتها، ومارس

تعد لجنة الصلح في مجلس المرأة من اللجان الهامة التي تدافع عن المرأة، وتعمل

على تحرير شخصياتها من عادات المجتمع

وتقاليد، التي باتت المرجع الوحيد في قضايا المرأة والمشاكل التي تعترضها.

تأسست لجنة الصلح في منطقة الجزرات

بريف دير الزور الغربي في ١٥ تشرين

الأول عام ٢٠١٧م، بهدف حل القضايا

والمشاكل التي تعترض حياة الفرد، والتي

باتت المرجع الوحيد في حل قضايا المرأة،

وتتألف اللجنة من خمس عضوات من

مجلس المرأة، ذوات خبرة في فك النزاع

والخلافات العائلية والاجتماعية التي تتعلق

بالمراة.

**حل قضايا المرأة والمشاكل التي تعترضها**

ويشار أن لجنة الصلح في مجلس المرأة

بالجزرات تمكنت من حل ٤٥٠ قضية من



أمينة عمر:

## “حل الأزمة السورية يكمن في توحيد صفوف القوى الديمقراطية السورية”

الذاتية الديمقراطية، وهذا المشروع هو الذي جعل مناطق شمال وشرق سوريا مناطق ديمقراطية تساهم في جذب قوة المعارضة السورية، وقيادة المسار التفاوضي الديمقراطي الشامل. حقق مجلس سوريا الديمقراطية خطوات إيجابية من هذين الجانبين. وطبعاً مستمرين بعقد هذه الحوارات لكي نتوصل إلى عقد مؤتمر وطني جامع في الداخل السوري للقوى الديمقراطية والوطنية. لقد كان هناك تقارب ملحوظ من قبل الأطراف التي حضرت الحوارات وفي جهات النظر بخصوص أمور عديدة منها وعلى سبيل المثال وحدة الأراضي السورية وإنهاء الاحتلال والتدخلات الأجنبية، ووضع دستور جديد لسوريا المستقبل بضمن حقوق الشعب السوري. لذلك نرى بأنه بالفعل كان هناك تقارب، واستطعنا تحقيق خطوات إيجابية والتي عُدّت من خلال



هذه المنتقيات من أجل الوصول إلى رؤية مشتركة بين جميع الأطراف والشخصيات والقوى».

### غاية وهدف لحل الأزمة

وعن استراتيجية مجلس سوريا الديمقراطية للحوار بين السوريين أكدت أمينة عمر على أن مجلس سوريا الديمقراطية يرى بأن الحوار ( السوري - السوري) هو الطريق الأمثل للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة السورية وقالت: «يجب أن نبعد عن الحلول العسكرية وتأثيرات الدول الإقليمية والعالمية التي

## سياسة



تتحرك وفقاً لمصلحتها، حيث لا يهتما مصلحة الشعب السوري. في المحصلة لا يمكن التعويل على هذه القوى وهذا الأمر سيسبب تعميق الأزمة السورية وتأخير إيجاد حلول لها، ومثال على ذلك مسار جنيف منذ أكثر من ثمان سنوات وإلى الآن ما



### ضرورة توحيد الصفّ

وفي نهاية حديثها؛ أكدت الرئيسية المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر على أن الأزمة السورية مستمرة والشعب السوري هو الذي يدفع ثمن عواقبها هذه، سواء في الداخل أو خارج الحدود الجغرافية السورية؛ وقالت: «لا وجود لبوانر لحل الأزمة إلى الآن، والتي تواجهها تحديات كبرى على المستوى الإقليمي كدولة الاحتلال التركي التي تسعى إلى احتلال المزيد من الأراضي بعد احتلالها لعفرين وجرابلس والباب وغيرها من المناطق في الشمال السوري، وكذلك التحدي المتمثل بوجود التدخل الدولي من خلال التواجد العسكري لها على الأرض السورية. لذلك من أجل الوقوف في وجه هذه التحديات والدخول في عملية سياسية جادة يجب على كافة القوى الديمقراطية السورية الجادة توحيد صفوفها بشكل فعلي وبكل فعالية؛ من أجل تحقيق الأمان والاستقرار، وإيجاد مخرج للأزمة السورية التي طال أمدها».

تقرير/ حسام اسماعيل



وحروب، موضحاً أن هذه السياسات تتطلب مراعاة الدولة ودول الجوار وأوضاع السوريين «في القانون الدولي النظام السوري مسوول عن فتح الطريق وتسيهيل وصول كافة المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في سوريا بما فيها مناطق المعارضة، وهي تتحمل كامل المسؤولية في حال إعاقته هذا العمل إلى اليوم لم يتم الاعتراف بالهلال الأحمر الكردي التي قدمت الكثير من الخدمات الطبية والإنسانية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية تتعرض لضغوطات من قبل تركيا وسوريا الأمر الذي يؤدي إلى منعها من التعامل مع الهلال الأحمر الكردي». وتطرق ساسولي في حديثه إلى العزلة المشددة المفروضة على الفلاند أوجلان بقوله: «هناك العديد من المؤسسات الدولية التابعة للمفوضية الأوروبية وفي الكثير من تقاريرها أوضحت أن ما يتعرض له أوجلان هو انتهاك لحقوق الإنسان، وتعتبر الزيادة من حق السجناء يجب أن يزورهم المحامون والأهل، وعلى المجتمع الدولي

## آراء

# الإصرار فقط على سوتشي واللجنة الدستورية ينسف القرار الأممي ٢٢٥٤ ويقسم سوريا



تحضيراً لأستانا ١٢ المزمع عقده في ٢٥ - ٢٦ نيسان الحالي؛ توجيهها للأنظار إليه؛ وفي استباق لمناولته؛ دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأمم المتحدة إلى عدم التدخل بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية، مشدداً على ضرورة تشكيل هذه اللجنة وفق مخرجات سوتشي في القريب العاجل، وبأن القضاء على الإرهاب في إنلب مسألة وقت، وعلى ضرورة عودة سوريا إلى الجامعة العربية لتتسنى للجامعة لعب الدور في العملية السياسية وفق القرار الدولي ٢٢٥٤، وبحضرة عودة مؤسسات الدولة السورية إلى شرقي الفرات والحوار مع الشعب الكردي بالمراعاة مع المخاوف التركية.

سبع محاور متناقضة طرحها سيرغي لافروف، لا يمكن أن تجتمع حتى لو كان الذي يريد ذلك هو نفسه من صنع الشطر؛ ليس فقط لأجبا محترفاً، لو بدانا من الأخير: على النظام السوري الحوار مع الشعب الكردي بمراعاة مخاوف تركيا؛ أنقرة من يستطيع مراعاة مخاوف تركيا؟ إنقرة

تخاف حتى من ظلها، متمترسة في كل الأماكن؛ فكل الأماكن في الشرق الأوسط ملك لها ويجب أن ترجع وفق ميثاق السلطان العثماني الجديد امتداد السلطنة القديمة وما يعرف بالميثاق الملى. أما السلطنة السورية فما تزال توعد الباب في وجه الحوار؛ في ذهنها المصالحة التي نزع صيتها في جنوب البلاد وفي الغوطة أكثر، المصالحات تلك لا تطبق حيثياتها على شرقي الفرات؛ لأن شرقي الفرات

وشمال سوريا لنهيا إدارة ذاتية تدبر البلاد في هذا الجزء وتمسكه بالحدس محاولة تقسيم ليس إلا. التقسيم في سوريا من خلال استبعاد مجلس سوريا الديمقراطية من محادثات الحل، بالأساس لم يلمس السوري أي محادثة أو اجتماع أو مؤتمر للحل، وأسوأها منح أنقرة الضوء الأخضر لاحتلال عفرين.

كيف لمجموعة الدول العربية أن تحظى بدور فاعل في العملية السياسية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤، والذي حدث في سوتشي لم ينتج عنها غير الفتح؛ مما يسمى

تثير مخاوف جميع الأطراف الأخرى.

## التدخل التركي في الشمال السوري غير مطمئن، وتعتقد حل الأزمة السورية أكثر

إن تجربة الاحتلال التركي لمناطق سوريا غربي الفرات منطقة (الباب - اعزاز - عفرين - وجرابلس) لا تدعو للاطمئنان من جهة السوريين. إذ أن دولة الاحتلال التركي تُجري هناك تغييرات ديمغرافية عرقية وتمسك المعالم السورية لهذه المنطقة، وحلفاؤها من الجماعات المسلحة المعارضة هم ممن ينتمون للإخوان المسلمين واشتقاقاتهم، هؤلاء يقسمون انتماءهم الإسلامي على أي انتماء وطني. ونقل هذه التجربة إلى شرقي الفرات يعني المزيد من تعقيدات المسألة السورية، والنظام السوري. ويعتبر تمسك أمريكا بحليفها الكردي في سوريا العقبة كدأه بين مكونات الشعب السوري. وتفيد تجارب سابقة في العالم تتدخل فيها دول الجوار بمسميات مختلفة تخفي غير ما

## شروطها لا تعني حدود أمنة بقدر ما تعني احتلال

ولكن هذه الأسباب نفسها هي التي تحول دون قبول أطراف الصراع الحدود الأمنة بمقاييس ومواصفات الاحتلال التركي. لقد أدار الجميع ظهره لمطالبه في الحدود

وبخاصة في إعداد دستور جديد للبلاد. لكن؛ سوريا ستكون أمام تعقبت حقيقي لو ترك الخيار وحده في أستانا عقدتها التي عشر؛ وأحدها نسفت الأخر؛ غيرت الكثير من الوجوه مع إبقاء ثلاث دول (ضامنة) للحل السوري؛ هؤلاء الثلاثي على مقترق طرق، أن تجمعهم الطرق نفسها؛ إنما تتقاطع القاعدة السورية المتحولة تقول: لأن شركاء الأمن ليسوا بالضرورة أن يكونوا شركاء اليوم وغده، هذا الأمر غير مستثنى منه ضامنين تجمعهم مصالح وتفرقهم استراتيجيات مثال روسيا، إيران، وتركيا. بات الأمر الأكثر وضوحاً بأن حل غير مستثنى من ضامنين يتزعمون قريباً (الضامنين) ألا يفترقوا، لعل الثلاثي لا يكونوا شركاء اليوم وغده، هذا الأمر غير مستبعد لذلك لا اليوم ولا في المدى المنظور، سوى أن سفينة الضامنين لم تعد تتسع للثلاثي سوريا، ضامنين ينزل قريبا؛ وأخر يلحقه في منتصف الصيف المقبل، إنه حديث معادلة التبدل لعناصر تشكل

على الرغم من أن لافروف يبدو متفانلاً جداً في القضاء على الإرهاب في أنه مسألة وقت، سوى أن ذلك لا يرتكز قويم لأفقه، فأنقرة هي جبهة النصره وجبهة النصره مكتب يتبع لأنقرة، أما احتمال دفع النصره إلى ثل رفعت وإلى عفرين مقابل فتح طريق التجارة ما بين حلب وغازي عنتاب؛ للأمانة التاريخية اسم عنتاب التاريخي يدلوك المُنزَكة إلى عنتاب (غازي عنتاب)؛ فإن ذلك يعجل من نزول ضامن إن لم نقل بأشمال أستانا.

عقد ١٢ أستانا سوري هو بالأمر المكلف سوريا، فما بقي منها؛ هو تدوير التناقضات ما بين الثلاثي الضامن في كل تدرج من تدرجات أستانا، كما بقي بعض السوريين وافقوا أن يحطوا بدور الشاهد (الشهود).

لروسيا بالمحدد خيارات في سوريا أفضل بكثير من التي تم رصدها ومعرفتها

وخرجت عن أستانا وسوتشي، في الوقت نفسه ليس مطروباً منها أن تقوم بدور الجمعيات الخيرية، بالأساس لا توجد جهة تنتظر منحة من جهة ما. روسيا راعية أساسية لحل الأزمة السورية وإلى جانبها هناك راعيين أو ثلاثة آخرين؛ ليست دولة الاحتلال التركي واحدة منها، دولة الاحتلال التركي بالأساس قوة احتلال أسقط عنها منذ الفترة الأولى أن تكون الراعية أو الداعمة للحل السوري. في ٢٤ كانون الأول ٢٠١٨ حمل وفد الإدارة الذاتية عشر نقاط تعد بالفعل خارطة حل للأزمة السورية، قابلت موسكو الوفد وورقته بالإيجاب؛ لم تحرك ساكناً، ربما حركت مخاوف أنقرة أكثر، أنقرة بشكل عام وبخاصة رئيسها (سلطانها) الأقرى في إظهار نقاط ضعفه؛ سرعان ما يتنازل أو كما يسميه أوباق تركيا بالاستدارة؛ لكن الثابت في المسألة؛ الذي قضى على الإرهاب وإنهاء جغرافياً؛ في حوزته أفضل المفاتيح للحل، يوم يرى السوريين مجلس سوريا الديمقراطية يرفع مفتاحه (مشروع حل الأزمة السورية) على طولة التفاوض الجوهري؛ اليوم الذي يتقن بأن الحل حان وقته، ربما يطول ذلك؛ لكنه قائم لا محالة.

خبر ٢٤

# شروط تركيا لا تعني حدود أمنة بقدر ما تعني احتلال



الأمنة، ولا يعني تجدد المطالبات التركية كل فترة وأخرى أن أطراف الصراع، وخاصة الولايات المتحدة التي تتذرع بتركيا كل مرة بالفقاه معها حول الحدود الأمنة؛ قد أداروا لها صدهم؛ لأن شروط الاحتلال التركي لا تعني حدود أمنة بقدر ما تعني منطقة احتلال.



## الفصح المجيد.. طقوس دينية وعادات

## متجذرة في مدينة ديرك

<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.	
رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	
<div><span><span>رواهي /ديرك- تُرافق الاحتمالات بعيد الفصح المجيد الذي يُسمى أيضاً بالعيد الكبير تقاليد وعادات شعبية مُجذرة منذ آلاف السنين لتصبح هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من طقوس الاحتمالات بعيد الفصح في مدينة ديرك.</span></span></div>	

يأتي عيد الفصح المجيد عقب الصوم لمدة تسعة وأربعين يوماً، ويعد أحد أهم الأعياد التي يحتفل بها المسيحيون الأرثوذكس في العالم لما له من أهمية دينية في وجدان المسيحيين، للتعرف على طبيعة وجذور الطقوس الدينية والتقاليد الشعبية التي تمارس في مدينة ديرك قامت صحيفتنا روانهي بعدة لقاءات مع أهالي مدينة ديرك.

### مناسبة للقاء العائلة والأصدقاء

المواطن إبراهيم كيرو من أهالي مدينة ديرك استهل حديثه قائلا:« »، «في البداية نود أن نهنئ الجميع بقدوم عيد الفصح »، ويتضمن أن يعود بالصحة والخير على الجميع».

#### في العيد تتجدد الأمنيات

## مهرجان المسرح... مسرح المجتمع والحياة



للعام الرابع على التوالي ورغم كل المعوقات والصعاب يُقام مهرجان الشهيد «يكتا هرول» في إقليم الجزيرة وفي اليوم العالمي للمسرح وبالتزامن مع يوم المسرح الكردي الذي كان باستشهاد راند المسرح الكردي «الشهيد يكتا هرول»، الذي جعل من جسده متعلماً ومن روحه مثلاً ومبرناً لحب الثقافة والأدب والمعرفة، فكانت إقامة

للعام الرابع على التوالي ورغم كل المعوقات والصعاب يُقام مهرجان الشهيد «يكتا هرول» في إقليم الجزيرة وفي اليوم العالمي للمسرح وبالتزامن مع يوم المسرح الكردي الذي كان باستشهاد راند المسرح الكردي «الشهيد يكتا هرول»، الذي جعل من جسده متعلماً ومن روحه مثلاً ومبرناً لحب الثقافة والأدب والمعرفة، فكانت إقامة

### المجتمع على خشبة المسرح

ما من شك إن المسرح أبو الفنون بجدارة وعلى خشبته لابد من تعلق الصوت

## الاحترفاء بالشاعر الكبير مظفر النواب قريباً

كان ملا بختيار المشرف العام على مهرجان كلاويج الثقافي والأدبي، إقامة الفعاليات الأدبية والفنية، لافتاً إلى أن المحور الرئيسي للمهرجان تركز حول «السيرة الذاتية». واختتمت مساء السبت فعاليات مهرجان كلاويج الثقافي والأدبي في دورته الثانية والعشرين، بتوزيع الجوائز على الجحوت الفائزة.

وفي كلمة له في حفل اختتام المهرجان قال ملا بختيار: ان المحور الرئيس في المهرجان كان «السيرة الذاتية، متمنياً الاستفادة من تجارب الكتاب والأدباء الذين شاركوا في المهرجان وأغوا الأبد الكردى بتجاربيهم التكنولوجي لمواكبة تطور العصر». وحول جوائز المهرجان أكد ملا بختيار ان لجنة تقييم الأبحاث عملت بجادة وشفافية لتقييم الجحوت الفائزة، مؤكداً أن المهرجان يسمي إلى الاحتفاء بالشاعر الكبير مظفر النواب خلال الأشهر المقبلة.

## ثقافة وأدب

الخير والصحة للجميع، وفترة العيد بمثابة مهمة للغاية ومن خلالها تجدد الأمنيات والعلاقات والروابط الاجتماعية تزداد قوة ومتانة، وبالرغم من انشغالات سيدة البيت كثيرة في التحضير لهذا العيد، ولكنها تكون فرحة بذلك وتعمل جاهدة على استقبال العيد على أتم وجه».

### معتقدات وطقوس عيد الفصح

وعن الطقوس الدينية وعادات العيد قال العديد من المواطنين: «عيد الفصح يظهر المعنى الحقيقي لجوهر الديانة المسيحية، حيث يؤمن المسيحيون بأن السيد المسيح تألم ومات، ودفن، وقام في اليوم التالي، وهو ما يسمى «قيام المسيح». تبدأ طقوس الاحتفال، قبل أسبوع من يوم الفصح، ويعرف بيوم «أحد الشعانين». ليمنح الاحتفال بعد ذلك حتى يوم الفصح، حيث يسمى هذا الأسبوع «باسبوع الفصح، الألام، المقدس والعظيم». حيث أن التسمية

### تبرير/هياين علي



السابقة وهكذا كانت تجربة المسرح بنسخه التلأل السابقة، وكانت التغييرات جزرية في بعض الأمور من جهة الإعلان عن المهرجان والتواصل مع المؤسسات والجهات المعنية محلياً وحتى عالمياً ومنقطع النظير، فيما كانت بعض النقاط الأخرى والملاحظات التي همس بها جمهور المهتمين والمتابعين وهي أن المهرجان لم يستطع مرة أخرى وكما في الكثير من الحالات أن يلتزم بمواعيد العروض التي حددها مسبقاً ولاكثر من مرة كان الجمهور ينتظر لفترات طويلة لغياب عضو في فرقة أو في لجنة ما، وفي ختام المهرجان كانت الأراء متباينة حول منح الجوائز والتقييم، وايضاً الكم الكبير من شهادات التقدير التي وُرعت هنا وهناك مما أفقد تلك الشهادات والجوائز قيمتها لكثرتها، وعدم تشجيع الأعمال التي تشجع على تقدم المسرح المحلي وكتّاب المسرح لأن جائزة أفضل نص ذهبت لنص اجنبي مترجم ومُعد المسرح مرة المجتمع بكل ما تعنيه الكلمة ولعلنا الآن أخرج من اي وقت مضى إلى مسرح مجتمعي، لنكتسب مجتمعاً يفهم المسرح ويرى فيه ذاته، وأن كان مهرجان المسرح فرصة لتطويره ودفعه للأمام فلاجدز أن لا تقتصر النشاطات المسرحية على المهرجان بل أن يصبح المسرح نشاطاً اجتماعياً وفتياً وثقافياً تحمّسه ويعيش فينا.

وأطروحت – برأي الجمهور- بعض الأعمال

والممثلين في مستوى الجودة والتألق ما يشجع على مزيد من الإبداع، الأمر المميز الآخر والذي استحق التقدير الجمهور الكبير والوسع الذي تابع المهرجان بشغف واهتمام

وتجاوز القائلين على المسرح العديد من تلك العقبات، ومنها ضعف الإعلام والتواصل واستقدام خبرات مسرحية للتقييم والنقد والمصالة وخشبة العروض، ويبدو أن اللجان التي تابعت العمل منذ البداية توقت بانتقاء الأعمال المشاركة التي تفارت مستوياتها وكان التنافس بينها واضحاً من حيث الموضوع والتوجه والحضور اللافت الذي واكب أيام المهرجان.

وكل عام كانت الخطوة الهامة والمميزة في مهرجان المسرح الحوار الذي كان يعقب كل عمل ومنقائفة الأعمال المقدمة بين الجمهور وكادر المسرحية من ممثلين وفنيين وكاتب ومخرج وغيرهم، وتفسير بعض النقاط وشرح بعضها والاستفادة من النقد الذي كان بناءً في مجمله، وبذلك كان الجمهور على بينة ودراية بالكثير مما قد يلبس عليه من أمور قد لا يفهم المراد بها للوهلة الأولى، الخطوة الأخرى كانت انتقاء الأعمال المشاركة والتي كانت في مجملها متقاربة المستوى،



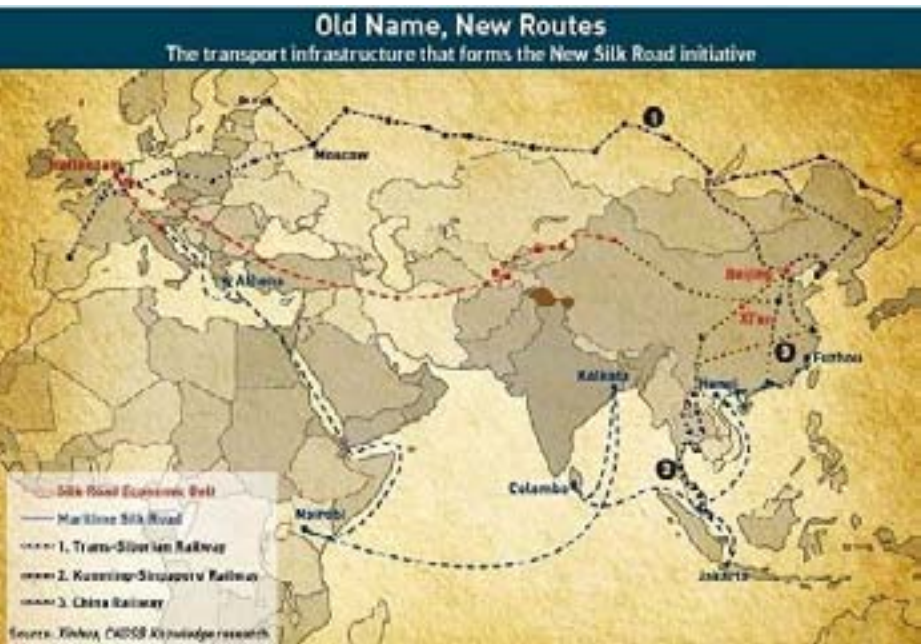
## تقارير وتحقيقات

## الصين... طموح الطريق وهاجس الحريق

تتابع الصين مجريات الحدث السوريّ لاعتبارات جيواستراتيجيةّ وأمنيّة، بعدما باتت بؤرة استقطاب الإرهاب في العالم. وواصلت الصين سياستها الناعمة إزاء الأزمة السوريّة، واعتمدت سياسة التدخل التدريجيّ؛ فكانت البداية بالمواقف والبروق وقشرة البصل اليباس التي ترمز للزبيب والحياة، أما كحك العيد الذي يُعد الحاضر الأكبر في الاحتفالات، فقديمًا كان يصنع الكحك على شكل إكليل وهو حسب المعتقدات المسيحية يرمز إلى إكليل الشوك الذي وضع على رأس السيد المسيح عند صلبه أما اليوم فقد أخذ أشكالاً والواناً جديدة وحديثة.

### اتهامات لأنقرة وهاجس من الإرهاب

ترافق بكون منذ بداية الأزمة السوريّة حركة هجرة مواطنيها الإيغور إلى سوريا، عبر «مكتب التعاون العسكري الدوليّ»، بالتعاون مع الاستخبارات التركيّة وتسمّى لمحاربة المقاتلين «الإيغور»، وبتهمة «الإرهاب»، وتعتبر وجودهم في سوريا دللاً لثبوت التفرقة، وأيدت صحة الاتهام بوجود أفراد إيغور ضمن صفوف مرتزقة (داعش)، وتفضل تصفيّتهم في سوريا لمنع عودتهم إلى البلاد. أدت التسهيلات التي تقدمها المخابرات التركيّة للإيغور، وتعلم إلى سوريا في توتّر بالعلاقات التركيّة الصينيّة؛ وتتابع بكون نشاط آلاف الإيغور؛ يعملون في جمعية التضامن والزربية في تركستان



الشرقيّة، يقدمون مساعدات إنسانيّة للسوريين، فالدور التركيّ يبني عن دعم الإيغور للقتال في إقليم شينجيانغ. في ٢٠١٥/٧/١٣ وجهت الصين اتهامات للاحتلال التركيّ بمنح الإيغور، الدعم التركيّ عنهم.

وترى الصين أن اكتساب حزب تركستان الإسلاميّ لأيّ نفوذ ضمن تشكيلات المعارضة السوريّة المتشدّدة، من شأنه أن يحول إقليم شينجيانغ إلى أفغانستان ثانية، وقد يستقطب مرتزقة، ليس فقط من أبناء الإقليم، وإنما كذلك من جنسيات مختلفة، لا سيما وأنّ ثمة اتهامات لدولة الاحتلال التركيّ بدعم هؤلاء المرتزقة، وهو ما يفسر الاعتراض التركيّ على شن أيّ حملة عسكرية ضدهم في إنلب.

وخلال عرض عسكريّ في تشرين الثاني ٢٠١٢، هدّد «الحزب الإسلاميّ ومعسكرات إعادة التثقيف، داعياً للإمدادات إلى إغلاق المعسكرات وأضاف: «لم يعد سرّاً أن أكثر من مليون من الأيغور يتعرضون للاعتقالات التعسفيّة والتعذيب وغيبول الأدمغة السياسيّة، في معسكرات الاعتقال والسجون في الصين».

وفي ٢٥/٢٥/٢٠١٩ طالب وزير الخارجية التركي مولود شوليش أوغلو، السلطات الصينيّة بوقف الانتهاكات التي تطال حقوق أتراك الإيغور في إقليم تركستان

## الصين... تدخل عسكريّ بدائرة الاحتمال

الشرقيّة. وجدد أوغلو مطالبة تركيا للسلطات الصينيّة بوقف انتهاك حقوق أتراك الإيغور واحترام الحريات الدينيّة للأقليات المسلمة بتركستان الشرقيّة. فيما تشهد من مرتكبة تظاهرات احتجاجيّة ضد سياسة الصين بحق الإيغور كل فترة وأخرى وفقاً لمواقف الحكومة التركيّة، وتذكر أنّ تركيا تعهدت في ٢٠١٥/٧/٣ بترك الأواب مفتوحة أمام هجرة الإيغور الفارين من الصين.

تأخر التوضيح الصينيّ بشأن تصريحات سفيرها بن دمشق حول عزم بكون المشاركة بمعركة إنلب، ساهم بتضخيم موضوع المشاركة العسكريّة الصينيّة، رغم أنّ السياسة الصينيّة تبدي دائماً، خنراً بالغاّ حيال إرسال قواتها للقتال خارج البلاد. ورغم إعلانهما الدائم تأييد لمحاربة الجماعات الإرهابيّة كداعش في سوريا والعراق، إلا أنّها لم تنخرط عسكريّاً بالتحالف الدوليّ الذي تقوده واشنطن لمحاربة المرتزقة داعش.

٢٠١٧/٤/١١ وقد ازداد القلق الصينيّ من تنامي قوّة المرتزقة الإيغور في سوريا واحتمالات عودتهم إلى الصين، لذلك تتابع التفاهات الدوليّة حول التناقضات حول مصير المرتزقة الأجنبيّ في سوريا، وطريقة التخلص منهم. ولذلك؛ زادت الصين تعاونها العسكريّ مع دمشق، فضلاً عن الدعم الاقتصاديّ.

وكان المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا زار دمشق، في ٢٠١٦/٤/١٩، وفي ٢٠١٦/١٢/٩ وكمر موقف بلاده الداعي لحل الأزمة السوريّة بالطرق السلمية والدبلوماسية، لكنه لمّح إلى احتمال مشاركة بلاده عسكريّاً في سوريا عبر التأكيد على وقوف بكون إلى جانب دمشق في حربها على الإرهاب حتى استتصاله بالكامل. واقترح المبعوث الصيني «تشكيل قوّة موحّدة جادة لضرب الإرهاب وتطهير المنطقة من بؤره، فالإرهاب خطر عالميّ يُهدد كل دول العالم»، وفق موقع «الصين بعيون عربيّة».

قال السفير «تشي تشيانجين» في ٢٠١٨/٨/١ أنّ جيش بلاده مستعد للمشاركة مع الجيش السوريّ بمعركة إنلب أو أيّ مكانٍ آخر في سوريا لمكافحة الإرهابيين وبخاصّة «الإيغور»، في حين اعتبر الملحق العسكريّ الصينيّ بدمشق «وانغ روي تشنغ» أنّ الأمر يحتاج لقرار سياسيّ. وأكد السفير «تشيانجين» أنّ بلاده تعتبر مكافحة «الإرهابيين» في سوريا لا تصب في مصلحة الشعب السوريّ فحسب؛ بل في مصلحة الشعب الصينيّ وشعوب العالم. وتشدّد على أنّ الجيش الصينيّ يتعاون عسكريّاً لتجديد «الإرهابيين» من أقبية الإيغور الذين قدموا من الصين للمشاركة في الحرب السوريّة، لا شك أن عنوان الضحية القريبة من الرئيس أردوغان، تعكس قلق الاحتلال التركي من الحماس الصينيّ لفتح معركة المصير بإدلب، خاصة أنّ بكون أرسلت موفداً خاصاً إلى دمشق عقد اجتماعات مع أرفع مستوى المسؤولين بدمشق.

وتّم تداول نشر وحدثين معروفين باسم نمور سيبيريا ونمور الليل، لمحاربة في سوريا. وفي آذار ٢٠١٨، تحت عنوان الدعم اللوجستيّ والطبيّ وتدريب الجيش السوريّ وإرسال مستشارين عسكريين صينيّين ومعدات عسكرية وخنازير، رغم نفي التقارير الصينيّة عن تدريب الجيش السوري، وتحصر تعاونها العسكريّ للنظام الإقليميّ فقط ويعزل عن مدى صحة التدخل العسكري الصيني المحتمل، فالصين تتابع باهتمام مصير هؤلاء المرتزقة الذين يهتمون بضمّة آلاف يحملون جنسيّتها، خصوصاً وأن الأطراف المؤثرة في الملف السوري تخوض حالياً، نقاشات حول كيفية التخلص من هؤلاء المسلحين. ويبقى الدافع الأساسيّ لأيّ دور

## الصين... طموح الطريق وهاجس الحريق

الذي يرمّ بالإقليم، الذي يتشارك الحدود البريّة مع لها ثمانية بلدان (منغوليا وروسيا وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأفغانستان، وباكستان والهاند) ما يعطيه نوعيّة في هذا الصينيّة على الخضوع لمطالبها أمرّ مرفوضٌ وسيواجه بالحقّ. وإن كان التدخل العسكريّ لم يثبت إلا أنّ الصين قدمت مساعدات مائيّة وصلت إلى ٧ مليارات دولار لسوريا. وحصلت على تسهيلات بحريّة بالقاعدة البحريّة الأسط، وفي آذار ٢٠١٦ عبّن الرئيس السوريّ شي شياو يان مبعوثاً خاصاً لسوريا وأسندت إليه مهمة سرّيّة متعلّقة بضمان أمن الصين الداخليّ، بالتنسيق مع القوّة العسكريّة الموجودة في سوريا (روسيا، إيران، وسوريا)، بهدف تدمير الحزب الإسلاميّ التركستانيّ الذي يقاتل في الأراضي السوريّة. وفي ١٦ آب زار وفد عسكريّ صينيّ دمشق، وناقش مسألة القضاء على المرتزقة الحزب التركستانيّ الذين اكتسبوا خبراتٍ قتاليّة عالية في سوريا.

### ثروات الإقليم وطريق الحلم الصيني

تبلغ مساحة إقليم شينجيانغ ١,٦ مليون كم٢ وتعادل سُمس مساحة الصين، عاصمتها أروموتشي، ولها حدود مع ثمانية بلدان (منغوليا وروسيا وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأفغانستان، وباكستان والهند)، وبذلك لها أهمية في التواصل مع العالم الخارجيّ. وتتضمّن بوفرة الثروات الطبيعيّة، يصل إنتاج النفط فيها إلى ٨ ملايين برميل في



اليوم ويقدرُ الاحتياطيّ بنحو ٨ مليارات طن. وتنتج سنويّاً ٦٠٠ مليون طن من الفحم الحجريّ، وفيها ٦ مناجم يستخرج لأجود أنواع اليورانيوم، احتيازة الأكبر أخرى منها الذهب. والزراعة مزدهرة فيها وتوفّر تركستان الشارقة ٤٠ ٪ من الدخل القوميّ الصينيّ. تتبع الصين سياسة التصنيق على الهويات الثقافيّة والدينيّة والحريّة وتعارض بقسوة دعوة الحزب الإسلاميّ التركستانيّ لقيام دولة إسلاميّة مستقلة في تركستان الشرقيّة ومحاربة الحكومة الصينيّة الذي تنتشدد في موقفها هو «التطرف والمتطرفين»، الذي يشمل: العلماء وطلبة العلم الشرعيّ والمشايخ والأئمة والخطباء والدعاة، العائلة التركستانيّة برمتها إذا لم تلتزم بشروط الحزب الإسلاميّ الصينيّ فيما يتعلّق بالتعليم الدينيّ والعبادات، كما عارضت بناء المساجد أو ترميمها، وتضع قيوداً على مضمون الخطب الدينيّة والدعوة والإرشاد، والكتاب والمظاهر الإسلاميّة، والاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينيّة. ولكن الكلمة المفتاحيّة في الإقليم اليوم ليست الثروات فقط بل مشروع طريق الحرير للعلاق

### تحقيق/رامان آزاد



